http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1528) السنة السادسة - الاثنين (8) حزيران 2009

بعد ابتكاره قالباً جديداً في تحرير القصة الخبرية

الدكتور كاظم المقدادي لـ(المدى): "قالب الملوية" له رمزية.. ويحتاج الى صحفي متمرس وفق نهج تحريري جديد

بغداد / حامد تركي المياحي

كشف الدكتور كاظم المقدادي، أستاذ الفنون الصحفية في كلية الاعلام – جامعة بغداد ، عن ابتكاره لقالب جديد من القوالب الفنية في تحرير القصة الخبرية، اسماه (قالب الملوية)، مشتقا هذه التسمية من شكل مئذنة الملوية في مدينة سامراء.

أعلن المقدادي ذلك في حديث خص به (المدى) وقال: في غمرة التدفق الاخباري المذهل، وفي لجة التنافس المحموم بين الصحف الورقية والألكترونية، قد يتعذر على الصحفي معاينة أنواع وأشكال القوالب الفنية، وهل انها مازالت تلبي الحاجة الحقيقية لتطورات القصة الخبرية شكلا واسلوبا ومنهجا؟

واضاف: ان الابداع الصحفي يعاني هو الآخر النقل والتكرار والابتعاد عن الابتكار، الامر الذي دفع المحررين الشباب الى التمسك بالقوالب الفنية الجاهزة في تحرير الأخبار، وأصلها الهرم المعتدل الذي استقر على صفحات المجلات الأسبوعية، في حين انقلب هذا الهرم في الصحافة اليومية، وبدأت وكالات الأنباء المعروفة مثل رويترز ووكالة الأنباء الفرنسية والاسيوشتدبريس والصحف الكبرى المهمة، مثل نيويورك تايمز الامريكية والغارديان البريطانية والليموند الفرنسية، توصي محرريها بتحرير القصة الخبرية على أساس نظرية الهرم المقلوب، أي جعل الحقائق المهمة في مقدمة الخبر ومن ثم سرد التفاصيل.

الحس الاخباري

وأشار الى ان اعتماد القيم الاخبارية محكوم بالحس الاخباري، أي ان الصحفي هو الذي يقرر اختيار

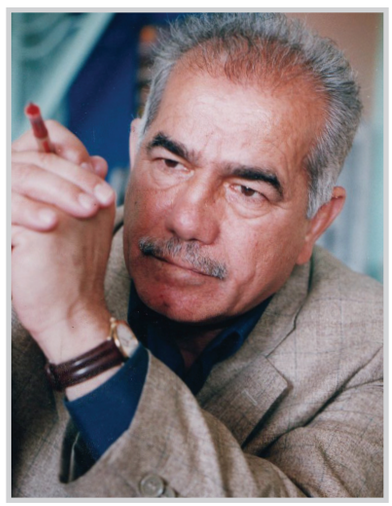

الحدث دون غيره، وهذا نابع عن حسه الصحفي في مجال التحرير، في حين ان هذا الصحفي بحاجة الى (حس فني) لكي يضع قصته الأخبارية في القالب الفني الذي يتناسب معها شكلا ومضمونا.

ومن هنا ظهرت الحاجة الى قالب فني جديد يتناسب وأخبار مهمة وغنية بالمعلومات، ومن خلال قيامي بتدريس مادة (التحرير الصحفي) لطلبة الدراسات الاولية والدراسات العليا، وجدت أن شكل (الملوية) وهي الاثر العباسي الخالد الماثل في مدينة سامراء العراقية، يمكن أن نبني على أساسه نظرية جديدة في بناء القوالب الفنية، أو في الاقل اضافة هذا الشكل الى القوالب الفنية الجديدة.

قالب الملوية

وأفاد أن شكل (الملوية) يوحي (القاعدة) رسوخ القيمة الخبرية، صعودا الى (القمة) الذروة في اتمام القيمة، ثم ان في شكل الملوية يتجسد وبوضوح شكل الهرمين (المعتدل والمقلوب) هذا في الاقل على مستوى الشكل. وعلى مستوى التحرير الفني، فأن شكل الملوية يمنح محرر الخبر مرونة كافية لرسم حركة دائرية في معالجة القصة الخبرية، والافتراض ان رؤية الملوية من زاوية واحدة تسمح للعين ان تراها وكأنها كاملة، على الرغم من ان هناك جانبا خلفيا لايمكن ان ترصده، بل تحسه.

وأوضح هذا يعني ان تحرير القصة الخبرية، وان لم يدخل فيها بعض من عناصرها، يشعر بها القارئ وكأنها موجودة.

والاهم من ذلك أن قالب الملوية له رمزية اخرى تتعلق بتلك الانسيابية التي تنصهر فيها المقدمة مع الجسم مع الخاتمة، وتصبح كتلة واحدة، وان القارئ لايعرف نهاية المقدمة وهي تختلط بالنص (الجسم) كذلك تصعد الخاتمة كي تتلاشى مع الجسم ايضا.

> **الابداع الصحفي يعاني النقل والتكرار والابتعاد عن الابتكار**

> **اعتماد القيم الإخبارية محكوم بالحس الإخباري**

وأعترف بأن المحرر الناشئ لايقوى على كتابة القصة الخبرية ويودعها في قالب الملوية، لكن الصحفي المتمرس والحرفي الناجح يستطيع تحرير الخبر وفق هذا المنهج التحريري الجديد.

وأختتم حديثه بأن الحركة الدائرية الحيوية التي يمنحها لنا قالب الملوية تمكننا من تفكيك الخبر، ونجعل الخاتمة مقدمة والمقدمة خاتمة والنص بسبب دائريته، وهذا أهم مايميز هذا القالب الجديد عن باقي القوالب المستخدمة سابقا.

يذكر ان الدكتور كاظم المقدادي، باحث واعلامي واكاديمي عراقي، له العديد من الكتابات والبحوث العلمية المنشورة في مجلات علمية محكمة داخل وخارج العراق ، أشرف على العديد من طلبة الدراسات العليا، ترأس تحرير عدد من الصحف، ويحسب له كونه كاتب عمود صحفي ساخر، وله جريدة ساخرة ايضا يرأس تحريرها (الكاروك)، والان له برنامج أسبوعي من اعداده وتقديمه يعرض على قناة البغدادية بأسم (صاحب الامتياز).

علي بابان: الخطة الخمسية ستحدد اولويات الاقتصاد

التخطيط تستكمل استعداداتها للتعداد السكاني وتقرر عقد مؤتمر تنموي

الناصرية / حسين العامل

قال وزير التخطيط والتعاون الانمائي الدكتور علي غالب بابان ان الخطة الخمسية التي يجري اعدادها للسنوات الخمس القادمة لا يمكن ان تحدد سياسة الحكومة العراقية المقبلة وانما ستحدد اولويات الاقتصاد العراقي وحاجة المدن العراقية من الخدمات الاساسية.

واكد بابان خلال مشاركته في ندوة التعداد العام للسكان وخطط التنمية التي نظمتها جامعة ذي قار « ان وزارة التخطيط جادة في عقد مؤتمرات تنموية في جميع المحافظات العراقية وان المؤتمر الاول سيكون في محافظة ذي قار » مشيرا الى ان المؤتمر سيحدد الملامح الاساسية لاقتصاد كل محافظة بدءاً من حاجتها لمشاريع الخدمات والمشاريع الإستراتيجية التي تتطلبها القطاعات الزراعية والصناعية والاسكان والقطاعات الاخرى فضلا عن تحديد حجم الموارد الاقتصادية في كل محافظة.

واشار وزير التخطيط والتعاون الانمائي الى ان الخطة الخمسية القادمة (٢٠١٠ –٢٠١٤) ستكون بعدة سيناريوهات محتملة وذلك لتلافي تذبذب اسعار النفط الذي وصفه بالمهيمن على الاقتصاد العراقي في المرحلة الحالية.

برامج التخطيط

ومن جانبه كشف رئيس جامعة ذي قار الدكتور علي اسماعيل عبيد عن الاثار السلبية التي خلفتها برامج التخطيط لسنة واحدة التي اعتمدتها الحكومة العراقية في السنوات السابقة على الجهاز التنفيذي في المحافظات.

واوضح عبيد خلال ادارته الندوة سالفة الذكر والتي حضرتها المدى: « ان من قاموا بتنفيذ المشاريع الكبيرة في محافظة ذي قار واجهوا وطأة التخطيط لسنه واحدة وهذا ما كان يعيق عملية تنفيذ المشاريع الكبيرة في فترة محدودة » لافتا الى ان عدداً من المشاريع السابقة جرى تنفيذها بعجالة ودون الاعتماد على الكثافة السكانية.

فيما اشار وزير التخطيط والتعاون الانمائي الى ان التخطيط لسنه واحدة لم يكن ناجحا وان التعاون والتنسيق بين الحكومات المحلية ووزارة التخطيط في الفترة السابقة لم يرتق للمستوى الذي تطمح له الوزارة وذلك لوجود خلل فينا وفيهم على حد قوله.

وأوضح الوزير ان عدم حسم الاجابات السياسية على الكثير من القضايا الاساسية التي تتعلق بمستقبل العراق بما فيها الدستور سيضع القرار الاقتصادي متارجحا لافتا الى وجود تنافس وتناقض في القرار العراقي الحالي داعيا الى ان يكون القرار الرسمي واضحاً ويحدد سياسة الدولة العراقية بشكل جلي واضاف « لدينا خلل في ادارة الدولة وعلينا ان نشخصه فأحيانا تكون وزارة التخطيط ضحية هذا الخلل » وكشف وزير التخطيط تراجع دور التخطيط بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة ادعاء البعض بان التخطيط والخطط الخمسية هي من موروثات النظام الاشتراكي متناسين ان التخطيط هو مظهر حضاري مرتبط بانعاش الاقتصاد والنهوض به وفق المعطيات والبيانات العلمية.

التعداد السكاني

وفي معرض حديثه عن التعداد العام للسكان الذي من المقرر إجراؤه في تشرين اول القادم لفت الوزير الى ان أي قرار اقتصادي يتطلب الكثير من المعطيات اولها التعداد السكاني الذي يدخل في جميع المجالات الاقتصادية مؤكدا ان التعداد السكاني سيجرى في وقت واحد وسيشمل جميع المدن العراقية بما فيها مدن اقليم كردستان.

وشدد وزير التخطيط على شمول جميع العراقيين بالتعداد السكاني العام مشيرا الى ان التعداد هو لصالح الانسان العراقي وليس لدى الوزارة اية اعتبارات سياسية وان كان عند البعض اعتبارات اخرى. واضاف « ما يهمنا هو احصاء سكان العراق وهو الاعتبار الاول لدينا كونه سيوفر قاعدة كبيرة من المعلومات للوزارة واصحاب القرار».

الى ذلك اكد رئيس الجهاز المركزي للاحصاء الدكتور مهدي العلاق استعداد وزارة التخطيط والتعاون الانمائي لاجراء التعداد في موعده المحدد مشيرا خلال مشاركته في الندوة سابقة الذكر الى ان الجهاز المركزي للاحصاء سيعتمد اسلوبين جديدين لتجنب الغش والتزوير هما الماسح الضوئي المرتبط بالحاسب الالكتروني والذي يعد العراق خامس دولة عربية تستخدمه في التعداد بعد كل من المغرب وليبيا ومصر والسودان ونظام GIS لتحديد المواقع والذي من خلاله يمكن تحديد الكثافة السكانية لافتا الى اعتماد الكثير من الضوابط الفنية الاخرى لتلافي التزوير في التعداد القادم من بينها نشر مجاميع من المراقبين على مجمل الاراضي العراقية لمتابعة ومراقبة عملية التعداد.

تاريخ باذخ فيه اكثر من 450 موقعاً أثارياً ودينياً وسياحياً

باحثون: علينا إعادة تصنيع مدينة بابل الاثارية سياحياً

بابل / أقبال محمد

اكد باحثون ان محافظة بابل تمتلك مقومات المدن السياحية لو استغلت بصورة صحيحة ومتكاملة فإنها ستدر إيرادات مالية ضخمة قد توازي ميزانيتها التي تأخذها من وزارة المالية والتخطيط وأضافوا ان بابل مدينة تاريخية فيها مدن بورسيبا وبابل وأكثر من ٤٥٠ موقعاً أثارياً فضلا عن كونها منطقة دينية فيها مدن (الحمزة والكفل والقاسم وفيها منتجعات سياحية ضخمة مهمة مثل منتجع بابل ومنتجع سدة الهندية القديم لو طوره لأصبح مركزاً سياحياً مهماً قدم الحلة.

وقالوا في دراسة قدموها الى نقابة السياحيين العراقيين وهم عبد علي نعمة وعامر أجواد أمين وعبد الامير مهدي: ان مقومات صناعة السياحة في بابل جاهزة ووفيرة ومتنوعة، فمنها الحضارات التاريخية المتعددة التي مرت بتاريخ العراق القديم (بابل) وكثرة المراقد الدينية المقدسة للأئمة والأولياء والعلماء وجاء في الدراسة أدناه بعض المقترحات التي نراها ضرورية لرفع مستوى القطاع السياحي في المحافظة ومنها:

المشارع السياحية

من ناحية الاستثمار والتأجير والمساطحة للمشاريع السياحية يجب اتباع الخطوات التالية:

القيام بتشكيل لجنة مركزية تهتم بالقطاع ترتبط بمجلس محافظة بابل على أن يكون أعضاؤها من أصحاب القرار في الدوائر المركزية في المحافظة مثل: السياحة، البلدية، هيئة الاستثمار، دائرة المزارات، الكهرباء، الموارد المائية الطرق والجسور، الصحة. تأخذ هذه اللجنة على عاتقها كل ما يتعلق بالأمور الخاصة بالقطاع كل حسب مسؤوليته.

فضلا عن القيام بمسح شامل للمواقع السياحية المتنوعة الدينية والأثرية ومواقع الجذب السياحي وتقييم واقع الحال فيها وبحث السبل الكفيلة للنهوض بمستوى الخدمات فيها.

يمكن الاعتماد في هذا المجال على الدليل السياحي الصادر من سياحة بابل. يجب مراعاة وضع شروط وضوابط مهنية للمستأجر أو المستثمر من قبل الجهة المؤجرة وإشراك الجهة القطاعية بخصوص مواصفات المشروع السياحي وخطط تشغيله وتأهيله. المقصود بالجهة القطاعية، هي الجهة المانحة لأجازة ممارسة المهنة، وإخضاعه للرقابة الدورية في حالة الإخلال بالأهداف التي تم اعتمادها لذلك المشروع. واعتماد سياسة جادة للاستثمار لتشجيع إقامة المشاريع السياحية بأنواعها في المحافظة وأن تخصيص الأماكن الملائمة لطبيعة تلك المشاريع مع الأخذ بنظر الاعتبار توفر البنية التحتية في تلك الأماكن.

وأكد الباحثون في الدراسة ضرورة مفاتحة هيئة السياحة بخصوص توريد المجاميع الدينية والسياحية المختلفة ووضع برامج لزيارة المعالم الدينية والأثرية في بابل. ويجب أن يأخذ الأعلام دوره البارز بإظهار المعالم المميزة لمحافظة بابل وتحقيق برامج خاصة للترويج عنها بوسائل الإعلام المختلفة لا يقتصر تنشيط القطاع على مركز المحافظة فقط بل يجب الاهتمام بالمعالم الدينية والأماكن السياحية في الاقضية والنواحي وإعطائها الأهمية مثل قضاء الحمزة، سدة الهندية، الكفل.

تأهيل منتجع بابل

كذلك القيام بتأهيل منتجع بابل السياحي من ناحية مهنية وتعزيز كادره بالمتخصصين بالعمل الفندقي ومن بعض الكوادر السياحية الموجودة في المحافظة وإعادة النظر بمستوى التأثيث والتشغيل وتعدد الخدمات فيه وتطويرها وتوسيع دائرة تلك الخدمات والتنوع في أنشطتها مثل الاستعداد لإقامة المؤتمرات والاجتماعات الرسمية والاعلان عن أقامة المناسبات الاجتماعية، وأستقبال المجاميع السياحية من خارج وداخل العراق وذلك بتكثيف الدعاية الإعلامية في مختلف وسائل الأعلام. وإعادة النظر بالتسعيرة المعمول بها حالياً على مبدأ المنافسة للفنادق الموجودة في المحافظة لغرض رفع مستوى التشغيل وإعادة النظر بهيكليته الإدارية بارتباطه بمجلس المحافظة/ لجنة السياحة والأثار واعتماده في ميزانيته على التمويل الذاتي من إيرادات المنتجع والاهتمام بمواقع المزارات والمراقد الدينية في المحافظة وشمولها بالتوسع للمساحات المجاورة لها وتطوير تلك المساحات كأن تكون مناطق خضر ومرافق خدمية وكل ما يتطلب خدمة الزائرين وإعطائها الأولوية في عمل اللجنة.

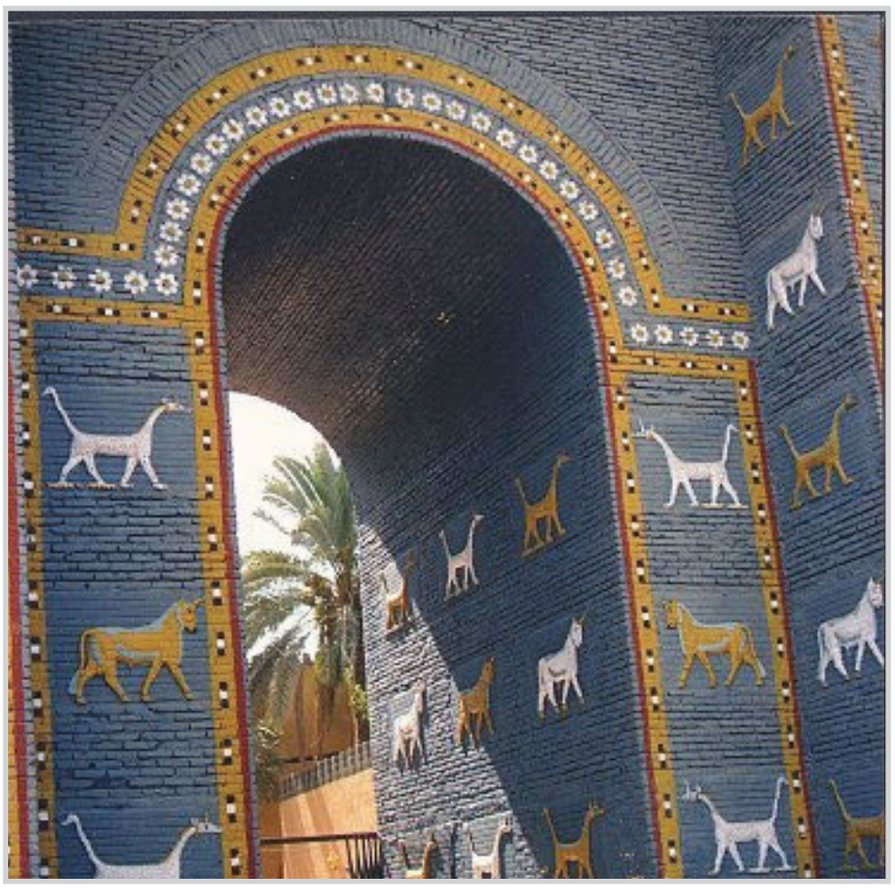

إحياء المناطق الخضراء

وأضاف الباحثون في مجال السياحة في دراستهم يجب تأهيل المنطقة الاثرية في مدينة بابل وأعادة أحياء المناطق الخضر والمتنزهات فيها ومفاتحة هيئة الاثار بتأهيل دار أستراحة وكازينو بابل وتوسيع مبانيها كذلك أعادة تأهيل الأكشاك والمحال في تلك المنطقة خصوصاً محال ومعارض للمنتجات التراثية والشعبية ومكتب استعلامات خاص بالمدنية والاهتمام بالبحيرة باعتبارها موقع جذب سياحي والتشجيع على أقامة الفعاليات الثقافية والفنية في المسرح البابلي بعد أدامته.

والحد من الانتشار العشوائي لمكاتب وشركات سفر سياحية وهمية التي تتعب كاهل المواطن من خلال تقديمها خدمات ضعيفة ليست بالمستوى المطلوب في السفرات الخارجية والداخلية التي تعلن عنها تلك المكاتب وخضوعها للرقابة والمحاسبة من قبل الجهة القطاعية باشتراك اللجنة الخاصة بالسياحة في مجلس المحافظة واتخاذ إجراءات الغلق للمخالفين لشروط العمل السياحي.

ويعتبر شط الحلة من أهم المعالم التي تتميز به المحافظة لذا يتطلب الاهتمام بنظافة ضفافه في المنطقة المحصورة بين الجسور الثلاثة وإعادة تأجير المشاريع السياحية على جوانبه وفق معايير سياحية خاضعة للرقابة ومنع التجاوزات التي تخل بجمالية المكان علماً أن بعض الأماكن مؤجرة بصفة ساحات وقوف السيارات ومشاتل غير نظامية وأسواق لبيع الخضر مع مراعاة أيجاد أماكن بديلة لأصحاب تلك المهن.

مياهها ورمانها ومزاراتها وجوها العذب.

العيون المائية في عين التمر.. مشفى طبيعي ومصدر سياحي

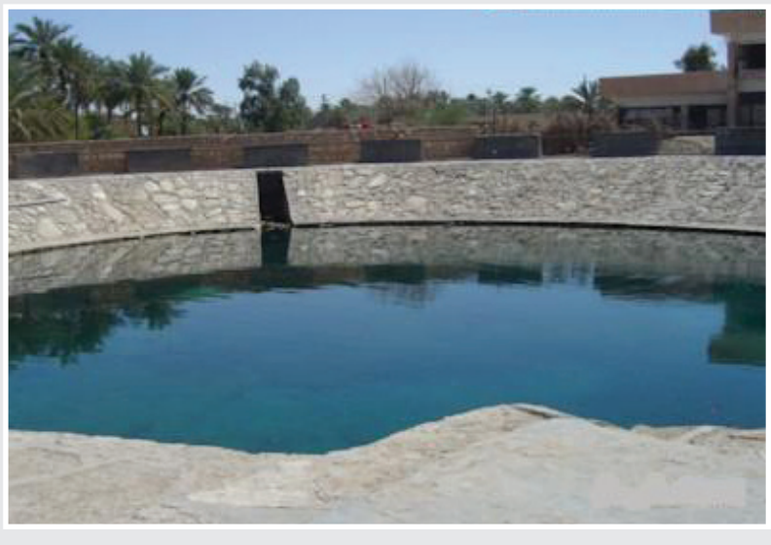

كربلاء / المدى

لا احد يعرف من أين منبع ماء هذه العيون التي تشتهر فيها مدينة عين التمر الواقعة على بعد٨٥كم إلى الغرب من كربلاء وكأنها مدينة أريد لها أن تكون واحة خضراء في وسط الصحراء من خلال عيونها المائية الخمس التي تشتهر بمياهها ليست لعذوبتها بل لشهرتها كونها تشفي العديد من الأمراض..هكذا يتحدث أهالي المدينة فخراً عن مدينتهم وعيونها ورمانها ومزاراتها وجوها العذب.

فعيونها المائية التي تسمى بحسب الأسماء الشعبية لأهالي المدينة عين أم الكواني والعين الزرقاء والحمراء وعين السيب وعين السودة وهذه العيون كما يقول الحاج حسن هادي وهو يعمل أيضا أمينا عاما لمكتبة المدينة تعد علاجا فعالا لكثير من الأمراض وخاصة الجلدية منها لأنها تحوي الكثير من العناصر والخصائص الكيميائية مثل الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنسيوم والكلوريدات والكبريتات والبيكاربونات وكذلك النترات. وهذه المواد بنسب متفاوتة تختلف من عين إلى أخرى وعلى سبيل المثال فعين الزرقاء (الكبيرة) فيها من الصوديوم ما قدره ٤,٢٢٥ أما عين (أم الكواني) فتكون هذه النسبة أكثر حيث إنها تبلغ ٢٧٦ إما المغنسيوم فهو في العين الزرقاء ٩,١٠٨، أما في عين (أم الكواني) فتكون النسبة ٨,٩٦ فهناك دائما اختلاف بين عين وأخرى ولم تعرف السبب لأننا لم نجد المختصين في هذا المجال..وهو يؤكد إن عيون الماء في عين التمر تعالج الكثير من الأمراض منها الأمراض الجلدية وامراض الروماتيزم والمفاصل وأمراض الجملة العصبية.

تشفي الإمراض الجلدية

ويعدد الحاج هادي أنواع الأمراض التي تشفيها مياه العيون فيقول..في هذه العيون تتوفر فيها مادة الكبريت بنسب متفاوتة وهذه المادة تساعد كثيرا في شفاء الأمراض الجلدية فمثلا مرض (Acne) وهو مرض حب الشباب المعروف ومرض (Aczema) الاكزيما الدهنية ومرض (الجرب) جميعها تعالج بمادة الكبريت وهذا الأمر معروف علميا كذلك فان سخونة الماء المعدنية شتاءا تساعد بمعالجة أمراض المفاصل وتعد علاجا رئيسا وهذا ما توصل له أحدث طرق العلاج في العالم ومن أمراض الروماتيزم التي تعالجها هذه العيون المعدنية هو مرض (الرثوية المزمنة) والأدوية التي تعطى للمريض المصاب بهذا المرض تسبب ضموراً بالعضلات وتشوهات وتصلب عيون الماء هذه تساعد في تجنب كل هذه الأعضاء كذلك (مرض السوفانية) وهو مرض يصيب الفقرات والمفاصل فهذه المياه تساعد في ليونة الفقرات والمفاصل وتعد السباحة في هذه العيون من أهم العناصر الرئيسية لعلاج (تشمع الفقرات).

قائممقام المدينة وابنها الذي لم تثنه الشهادة الحقوقية عن دراسة واقع مدينته الحقوقي محفوظ التميمي فيقول عن العيون المائية..نعم عيون الماء هذه تساعد كثيرا شفاء أمراض عديدة ومنها الشلل النصفي والتهاب الأعصاب وضمور العضلات وقد كانت هناك رسالة ماجستير للباحثة (زهراء جاسم الطائي) حول تنمية السياحة العلاجية في قضاء عين التمر. ونحن كإدارة نتمنى من المستثمرين أن يزور هذه المنطقة حتى يطلعوا عن كثب على حقيقة ما وهبه الله سبحانه وتعالى لهذه المنطقة من عيون ماء معدنية وكبريتية تساعد الكثير من المرضى في الشفاء وخاصة الأمراض الجلدية منها والروماتيزمية وهذا ما أثبته العلم الحديث في هذا الجانب.